



الأربعاء 29 ذو الحجة 1446 هـ - 25 يونيو 2025

## أخبار النافذة

[توغل صهيوني بحاليما ومجازر شمال غزة اليوم... هذه أبرز أسباب فشل المنظومة التعليمية بمصر... ارتباك المناهج وعجز المخصصات المالية والمعلمين](#) [شيخ الأزهر لسفيرة الاتحاد الأوروبي: ما يجري في غزة إبادة جماعية تغذيها فلسفات استعمارية بالفديو.. سيدة تدهس أسرة كاملة داخل حديقة بالتجمع الخامس تضيق قضائي على محاميي قضايا تيران وصنافير](#) [وشهادات وزير التعليم المزورة 10 سنوات سجن للناشط معاذ الشرفاوي بتهم "فضفاضة" صرخة تحذير للشيخ علي قرة داغي: مساعي لاقتلاع الإسلام من بورما عبر القتل والتجويع](#) [شاهد | مقتل وإصابة 24 حندي صهيوني بعملية مركبة للمقاومة الفلسطينية بخان يونس](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسيرة
  - مديا

الرئيسية « الأخبار » اخبار مصر

## تضييق قضائي على محاميي قضايا تيران وصنافير" وشهادات وزير التعليم المزورة





الأربعاء 25 يونيو 2025 09:00 م

في أرض تُدرس في جامعاتها أن الفراغنة هم أول من أرسى دعائم القضاء، يجد المحامون أنفسهم اليوم محاصرين في مشهد يكشف انهيار استقلال السلطة القضائية، وسط تضيق ممنهج على الحق في الدفاع، ومحاكمات تفتقر لأبسط ضمانات العدالة. تركزت هذه الممارسات في قضايا بالغة الحساسية تمس السيادة الوطنية والفساد على أعلى المستويات، في وقت يتهم فيه حقوقيون النظام الحاكم بتحويل القضاء إلى ذراع سياسية وأمنية لقمع المعارضين وتصفية الخصوم.

### قضيتان مفصليتان: "تيران وصنافير" وشهادات الوزير المزورة

في مقدمة القضايا التي تعكس مأزق العدالة المصرية، تبرز قضية السيادة على جزيرتي تيران وصنافير، التي أثارت جدلاً واسعاً منذ توقيع اتفاقية التنازل عنهما لصالح السعودية. فقد تقدم المحامي علي أيوب ومعه 57 محامياً آخرين بطعن قضائي ضد الاتفاقية، مطالبين بإلغائها لمخالفتها الدستور وتهديدها للأمن القومي.

غير أن المفاجأة كانت في جلسة المحكمة الأخيرة، حين مُنعت هيئة الدفاع من الاطلاع على تقرير هيئة المفوضين، الذي يُعد مستنداً أساسياً في بناء الحكم القضائي، بل تم رفض تصوير التقرير شفهاً، بزعم أن ذلك جاء "بناءً على تعليمات رئيس الدائرة"، في تصرف وصفه محامون بأنه تجريف لحق الدفاع وضرب لشفافية القضاء في مقتل.

أما القضية الثانية، فتتعلق بتزوير مزعوم لشهادات وزير التربية والتعليم الحالي محمد عبد اللطيف، حيث رفع المحامي مجدي حمدان دعوى لعزله، بعد أن كشفت تحقيقات أولية أن شهادته العليا صادرة عن جامعة وهمية، ورغم خطورة الادعاءات، حُجزت القضية للحكم دون إتاحة الفرصة للدفاع للاطلاع على تقرير المفوضين أو تقديم المستندات الداعمة للتزوير، مما دفع المحامي حمدان لوصف الإجراءات بأنها "نسف لشرعية أي حكم يصدر عن المحكمة".

### فساد النيابة.. ابتزاز الأسر وسوق سوداء للعدالة

ما يحدث داخل قاعات المحاكم ليس سوى جزء من صورة أكثر سوداوية تتكشف في مكاتب النيابة، حيث أظهرت تقارير حقوقية فضيحة فساد موثقة داخل مكتب المحامي العام لمحافظة الشرقية. وبحسب ما كشفت عنه "الشبكة المصرية لحقوق الإنسان"، فقد تحوّلت عملية نظر استئنافات الحبس إلى وسيلة للابتزاز، بعد تجميد غير معلن لإجراءات الاستئناف من قبل رئيس النيابة، ليتم السماح بتقديمها فقط مقابل رشاوى مالية تُدفع لبعض الموظفين.

وبلغت قيمة هذه الرشاوى عشرات الآلاف من الجنيهات في بعض الحالات، وتم توقيع الاستئنافات من جهات غير مختصة، ما يشكل وفق الحقوقيين جرائم واضحة من التزوير واستغلال النفوذ والابتزاز. واعتبر الحقوقي خالد سليم أن هذه الوقائع تُمثل "إعداماً للعدالة"، وتحوّل الحبس الاحتياطي من أداة قانونية استثنائية إلى سلاح للقمع ومصدر للربح غير المشروع.

### قضاء مُختطف.. تعيينات أمنية وتشريع مخصص للسلطة

تُجمع تقارير حقوقية محلية ودولية على أن ما يجري ليس مجرد تجاوزات فردية، بل نتيجة هيكلية ممنهجة للمنظومة القضائية منذ انقلاب يوليو 2013.

فالتعديلات القانونية المتلاحقة، منحت رئيس الجمهورية سلطات شبه مطلقة في تعيين رؤساء الهيئات القضائية والنائب العام، ما ألغى فعلياً مبدأ الفصل بين السلطات.

وأكدت شهادات متطابقة لمحامين وقضاة سابقين أن جهاز الأمن الوطني بات المتحكم الفعلي في مسارات التعيين والترقية داخل السلطة القضائية، وهو ما عبّر عنه بوضوح المحامي والبرلماني السابق ممدوح إسماعيل بقوله: "القضاء في مصر لم يعد مستقلاً، إنه يُنفذ أوامر الحاكم، وليس نصوص الدستور أو القانون، لقد بات قضاة اليوم يطبقون إرادة السيسي لا قواعد العدالة".

### اغتيال مفاهيم المحاكمة العادلة

الانتهاكات القضائية التي تسود المشهد المصري اليوم لا تمس المحامين وحدهم، بل تهدد جوهر العدالة نفسها. فقد بات منع المحامين من الاطلاع على تقارير هيئة المفوضين وتقديم مستنداتهم حقاً مهدوراً، وتحولت المحاكم إلى ساحات لتصفية الحسابات السياسية والأمنية.

وحذر أحد المحامين المشاركين في طعن "تيران وصنافير" من أن ما جرى يمثل "تجريباً للدفاع من أدواته، وتفريغاً للمحاكمة من معناها"، مضيفاً أن "أي حكم يخرج من محكمة بهذه المعايير هو حكم سياسي لا قانوني، وفاقد للشرعية القانونية والدستورية".

### السيسي والعدالة.. علاقة عدائية ممنهجة

منذ صعود عبد الفتاح السيسي إلى السلطة، أصبح واضحاً أن استقلال القضاء ليس أولوية، بل ربما هو خصم يجب إقصاؤه من المعادلة، وخلال عقد من الزمن، تحولت المحاكم من أماكن يفترض أن يحتمي فيها المواطن، إلى أدوات قمعية بيد النظام، تستخدم لتخويف المعارضة وملاحقة الناشطين، وتميرب الصفقات السياسية والاقتصادية، كما حدث في تنازل الدولة عن أرض مصرية ذات سيادة.

[تقارير](#)

### [من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سبأ للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

[تقارير](#)

### [ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

### مقالات متعلقة

رلاودلا مامأ لديدج ارايهنا دهشيس مينجلا : "ولوا، ناس اسيتنإ"

"إنتيسا سان ناولو": الحننه سيشهد انهيارا حديدا أمام الدولار

عزغلا ماعدن يماحملا ون ييفاحصلا م للاسإء ناتيجاجتخا ناتفقو ..دهاش

شاهد... وقفتان احتجاجتان على سلالم الصحافيس والمحامين دعماً لغزة

عزغلا ماعدن يماحملا نايكلاى لإرصم ءاوجأ ربعة يركسع ن حش تارناط ..ويديفلا

بالفيديو.. طائرات شحن عسكرية تعبر أجواء مصر إلى الكيان الصهيوني قبل تصعيد غزة

أيامًا 135ة بترملا لحتو .2025ة داعسلا رشؤم في فزكارم 8ع جارتة برصم

[مصر تتراجع 8 مراكز في مؤشر السعادة 2025.. وتحتل المرتبة 135 عالميًا](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025